

<sup>1</sup>وَأُفْتَقِدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.<sup>2</sup> فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي سَبْخُوخَيْهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.<sup>3</sup> وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمُؤَلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ.<sup>4</sup> وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.<sup>5</sup> وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.<sup>6</sup> وَقَالَتْ سَارَةُ، قَدْ صَنَعَ إِلَهِي اللَّهُ ضُحْكَاً. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.<sup>7</sup> وَقَالَتْ، مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ، سَارَةُ تُرْضِعُ بَيْنِي، حَتَّى وَلَدْتُ ابْنًا فِي سَبْخُوخَيْهِ.<sup>8</sup> فَكَبَّرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.<sup>9</sup> وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْرُغَ، فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ، اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِيَ أَنِّي إِسْحَاقَ.<sup>11</sup> فَقَبَّحَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.<sup>12</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، لَا يَقْبُحْ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْعِلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.<sup>13</sup> وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضاً سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ تَسْلُكَ.<sup>14</sup> فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحاً وَأَخَذَ خُبْزاً وَقِرْبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَاضْعَا إِبَاهُمَا عَلَى كَتِفِهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بئر سبيع.<sup>15</sup> وَلَمَّا قَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ.<sup>16</sup> وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيداً تَحُو رَمِيَّةَ قَوْسٍ، لِأَنَّهُمَا قَالَتْ، لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ. فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.<sup>17</sup> فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْعِلَامِ. وَتَادَى مَلَكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا، مَا لَكَ يَا هَاجَرَ. لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتِ الْعِلَامِ حَيْثُ هُوَ.<sup>18</sup> قُومِي اخْلُصِي الْعِلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.<sup>19</sup> وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بئر مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْعِلَامَ.<sup>20</sup> وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْعِلَامِ فَكَبَّرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ رَوْحَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.<sup>22</sup> وَحَدَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكَوْلَ رَيْسَ جَنْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.<sup>23</sup> فَالَانَ اخْلُفْ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَتُكْذِرُ بِي وَلَا يَسْلِي وَدُرِّيَّتِي. كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّيْتُ فِيهَا.<sup>24</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا أَخْلُفُ.<sup>25</sup> وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بئر الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ.<sup>26</sup> فَقَالَ أَيْمَالِكَ، لَمْ

<sup>1</sup>وَأُفْتَقِدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.<sup>2</sup> فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي سَبْخُوخَيْهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.<sup>3</sup> وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمُؤَلُودِ لَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ.<sup>4</sup> وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.<sup>5</sup> وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.<sup>6</sup> وَقَالَتْ سَارَةُ، قَدْ صَنَعَ إِلَهِي اللَّهُ ضُحْكَاً. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.<sup>7</sup> وَقَالَتْ، مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ، سَارَةُ تُرْضِعُ بَيْنِي، حَتَّى وَلَدْتُ ابْنًا فِي سَبْخُوخَيْهِ.<sup>8</sup> فَكَبَّرَ الْوَلَدُ وَفُطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.<sup>9</sup> وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْرُغَ، فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ، اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِيَ أَنِّي إِسْحَاقَ.<sup>11</sup> فَقَبَّحَ الْكَلَامَ جِدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.<sup>12</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، لَا يَقْبُحْ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْعِلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.<sup>13</sup> وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضاً سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ تَسْلُكَ.<sup>14</sup> فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحاً وَأَخَذَ خُبْزاً وَقِرْبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ، وَاضْعَا إِبَاهُمَا عَلَى كَتِفِهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بئر سبيع.<sup>15</sup> وَلَمَّا قَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ.<sup>16</sup> وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيداً تَحُو رَمِيَّةَ قَوْسٍ، لِأَنَّهُمَا قَالَتْ، لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ. فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.<sup>17</sup> فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْعِلَامِ. وَتَادَى مَلَكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا، مَا لَكَ يَا هَاجَرَ. لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتِ الْعِلَامِ حَيْثُ هُوَ.<sup>18</sup> قُومِي اخْلُصِي الْعِلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.<sup>19</sup> وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بئر مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْعِلَامَ.<sup>20</sup> وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْعِلَامِ فَكَبَّرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْمُو رَامِي قَوْسٍ. وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ قَارَانَ. وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ رَوْحَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.<sup>22</sup> وَحَدَتْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكَوْلَ رَيْسَ جَنْشِهِ قَالَا لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.<sup>23</sup> فَالَانَ اخْلُفْ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَتُكْذِرُ بِي وَلَا يَسْلِي وَدُرِّيَّتِي. كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّيْتُ فِيهَا.<sup>24</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا أَخْلُفُ.<sup>25</sup> وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بئر الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ.<sup>26</sup> فَقَالَ أَيْمَالِكَ، لَمْ

أَعْلَمَ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْنِي، وَلَا أَنَا  
 سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ. <sup>27</sup> فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَأَعْطَى  
 أَبِيمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا. <sup>28</sup> وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَنَعَ نِجَاجٍ  
 مِنَ الْعَتَمِ وَحَدَّهَا. <sup>29</sup> فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ، مَا هِيَ هَذِهِ  
 الْمِسْنَةُ النَّجَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا. <sup>30</sup> فَقَالَ، إِنَّكَ سَنَعَ نِجَاجٍ  
 تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ  
 الْبُيْرَ. <sup>31</sup> لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بُيْرَ سَنَعَ. لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ  
 خَلَقَا كِلَاهُمَا. <sup>32</sup> فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بُيْرِ سَنَعَ. ثُمَّ قَامَ  
 أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ  
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>33</sup> وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بُيْرِ سَنَعَ، وَدَعَا  
 هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ السَّرْمَدِيِّ. <sup>34</sup> وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي  
 أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

أَعْلَمَ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْنِي، وَلَا أَنَا  
 سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ. <sup>27</sup> فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَأَعْطَى  
 أَبِيمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا. <sup>28</sup> وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَنَعَ نِجَاجٍ  
 مِنَ الْعَتَمِ وَحَدَّهَا. <sup>29</sup> فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لإِبْرَاهِيمَ، مَا هِيَ هَذِهِ  
 الْمِسْنَةُ النَّجَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا. <sup>30</sup> فَقَالَ، إِنَّكَ سَنَعَ نِجَاجٍ  
 تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ  
 الْبُيْرَ. <sup>31</sup> لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بُيْرَ سَنَعَ. لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ  
 خَلَقَا كِلَاهُمَا. <sup>32</sup> فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بُيْرِ سَنَعَ. ثُمَّ قَامَ  
 أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ  
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>33</sup> وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بُيْرِ سَنَعَ، وَدَعَا  
 هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ السَّرْمَدِيِّ. <sup>34</sup> وَتَعَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي  
 أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.